جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

الإعراب المحلي و التقديري
دراسة نحوية تطبيقية
في ديوان أبي الطيب المتنبي

الدكتورة

أسماء البشير محمد إدريس

أستاذ النحو والصرف المساعد ـ كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة ـ جامعة الملك خالد ـ المملكة العربية السعودية

العدد الرابع والعشرون

للعام ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م

الجزء التاسع

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٠م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

(شكر وتقدير)

(الباحثة تود شكر

جامعة الملك خالد

على الدعم الإداري والفني

لهذا البحث)

حولية كلية اللغة العربية بجرجا
مجلة علمية محكمة

٩٠١٢

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

الإعراب المحلي و التقديري دراسة نحوية تطبيقية في ديوان أبي الطيب المتنبي

أسماء البشير محمد إدريس

قسم النحو والصرف ـ كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة ـ جامعة الملك خالد ـ المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: Asmaa_edrees@yahoo.com

الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق وخاتم الأنبياء والمرسلين والمرسلِ بلسانٍ عربي مبين سيدنا محمد وعلى آلة وصحبه أجمعين وبعد:

يختص هذا البحث بدراسة الإعراب المحلي و الإعراب التقديري في ديوان أبو الطيب المتنبي و هدَفَت إلى إيضاح و تبىىن هذين النوعين من الإعراب من خلال الشعر في ديوانه.

فقد اتَبَعْتُ في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي ،كما تعرضْتُ إلى التعريف بالمتنبي . و قد تناولْتُ مفهوم الإعراب وأنواعه وعلاماته ،وعلاقته بالمعنى .كما دعَّمتُ نَوْعي الإعراب المحلي والتقديري بشواهد شعرية من ديوان المتنبي.

الكلمات المفتاحية : الإعراب المحلي ، الإعراب التقديري ، دراسة نحوية ، دراسة تطبيقية ، ديوان المتنبي ، أبو الطيب .

Local Expression and Appreciation An Applied Grammatical Study in the Divan of Abu Al-Tayeb Al-Mutanabi

Asma al-Bashir Muhammad Idris
Department of Grammar and Morphology - College of Science and Arts in Sarat Abidah - King Khalid University - Kingdom of Saudi Arabia
Email: Asmaa_edrees@yahoo.com

Abstract

In the name of The Most Gracious, Most Merciful, Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of creation and the seal of the prophets and messengers and messengers with an Arabic tongue that is clear to our master Muhammad, his instrument and all his companions.

And after:

This research is concerned with the study of local syntax and discretionary syntax in the poetry of Abu Al-Tayeb Al-Mutanabi. It aimed to clarify and clarify these two types of parsing through poetry in his office.

In this study, I followed the descriptive, analytical and applied method, as I was exposed to the definition of al-Mutanabi. I dealt with the concept of parsing, its types and signs, and its relationship to meaning. I also supported the two types of local and appreciative parsing with poetic evidence from the Divan of Al-Mutanabi .

Keywords : Local Parsing, Appreciated Parsing, Grammatical Study, Applied Study, Al-Mutanabi Diwan, Abu Al-Tayyib.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بذل علماء العربية جهدا كبيرا للمحافظة على فصاحة اللغة العربية، فدرسوا أصولها وأحصوا ألفاظها ووصفوا جملها وتراكيبها ،وبينوا سنن العرب في كلامها ؛ولكنهم أعطوا النحو من الاهتمام ما لم يُعط غيره من العلوم اللغوية ،حتى كادوا يسمونه علم العربية، وأعطوا الإعراب من الاهتمام ما لم يُعط باب من أبواب النحو حتى أصبح النحو عندهم علم الإعراب وكأن العربية هي الإعراب.

وتعدُّ قضيّة الإعراب إحدى القضايا المهمة في الدراسات اللغويّة، بوصف الإعراب سمة تتصف بها اللغات البشريّة جميعًا، ولهذا فقد تعدّدت الدراسات التي تتناول هذه القضيّة من جميع الجوانب وبدأت الدراسات اللغويّة العربيّة الحديثة في دراسة الإعراب منذ وقت مبكر.

فاللغة العربية لغة تستوجب العناية بها وبتعلمها ؛لأنها لغة القرآن الكريم ، و لا يستطيع من جهل العربية معرفة الأحكام الشرعية، وبالتالي قد يسقط في الزلل؛ لذلك وجب علىنا معرفة العربية وفروعها ،ومن فروعها النحو العربي، ومن دروسه الإعراب ، ومن أنواعه الإعراب المحلي والإعراب التقديري وهذا هو موضوع هذه الدراسة .

مواضيع هذه الورقة البحثية:

١/ التعريف بالشاعر أبي الطيب المتنبي.

٢/ مفهوم الإعراب و نوعيه المحلي و التقديري.

٣/ نماذج تطبيقية على الإعراب التقديري والمحلي من ديوان أبي الطيب المتنبي.

أسباب اختيار البحث:

حظي المتنبي بشهرةٍ لم يحظَ بها شاعر من شعراء العربية في عصره و لا بعده ،حيث أنّ هذه الشهرة فد علت الآفاق في حياته، وجعلته محط أنظار الأدباء والنقاد على حد سواء، ولما كان أبو الطيب المتنبي من أعظم شعراء العربية وصاحب معانٍ كبيرة ،أردت من خلال هذه الدراسة الوقوف على شعره من خلال دراسة الإعراب التقديري والمحلي.

وأيضاً من أسباب اختيار الموضوع :الإسهام في تطوير الدرس النحوي وإضافة المزيد من الشروح في مباحث علم النحو ،وأيضا من الأسباب ارتباط هذا الموضوع بالشاهد الشعري الذي يحتل مرتبة في أدلة النحو بعد القرآن الكريم والحديث الشريف.

مشكلة البحث:

إزالة الغموض واللبس الذي يقع فيه كثير من دارسي اللغة العربية في التفريق بين الإعراب المحلي و الإعراب التقديري ، ومعرفة مواضع الإعراب المحلي والإعراب التقديري في شعر المتنبي.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث في إزالة صعوبات الإعراب المحلي و الإعراب التقديري مدعَّمة بالتطبيقات على ديوان المتنبي ؛ لما يتميز به شعر المتنبي من لغة عالية ومعاني دقيقة تُزاوج بين عِلمي النحو والأدب.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

منهج البحث:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الاستقرائي التحليلي التطبيقي.

حدود البحث:

تهتم هذه الدراسة بشعر المتنبي.

أولاً: التعريف بالشاعر أبي الطيب المتنبي:

أبو الطيب هو أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي ، شاعر عربي ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة في منطقة تسمى "كِندة" ودرس فيها ، وقد نشأ نشأته الأولى بالكوفة وكان يتردد بين البادية والحضر فاكتسب من الأولى صلابتها ونزعتها البدوية ومن الثانية علومها وثقافتها (انظر الثعالبي ، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ج١،ص١٦١بيروت ،دار الكتب العلمية١٩٧٩) . كان اهتمامه باللغة العربية والنحو دافعا لحفظ أجزاء كثيرة من القرآن الكريم ، وقد كان يعتمدها في المناقشات التي تدور بينه وبين من أملى عليهم ديوانه(الثعالبي ج١ ص١٦٢)، وقد انعكس حفظه للقرآن الكريم في بعض أشعاره .

اتصل المتنبي بسيف الدولة الحمداني، وصار شاعره وصديقه المقرب، وعاشا معا في بلاطه بحلب تسع سنوات، يغدق سيف الدولة عليه المال (الصبح المنبئ ،البديعي ص٧١-٧٨) ويفيض المتنبي بأروع القصائد في مديحه، لكن الوشاة أفسدوا علاقتهما ،فهرب إلى مصر ومدح كافور الإخشيدي الذي لم يحقق وعده بإكرامه ، فانتقل إلى العراق متنقلا بين مدنها. فقتله أحدٌ من الذين هجاهم .

شاعريته:

يعد المتنبي خلاصة الثقافة العربية الاسلامية في النصف الأول من القرن الرابع للهجرة من العصر العباسي ، وكانت فترة نضج حضاري، وهي في الوقت نفسه كانت فترة تصدع سياسي وتوتر وصراع عاشها العالم العربي، في هذا العالم المضطرب المتناقض الغارق في صراعه الاجتماعي

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

والمذهبي كانت نشأة المتنبي، وقد وعى بذكائه ألوان هذا الصراع وقد شارك فيه وهو صغير وانغرست في نفسه مطامح البيئة ؛ فبدأ يأخذ عدته في أخذه بأسباب الثقافة والشغف في القراءة والحفظ .

وهو شاعر ملأ الدنيا بِدُرَرِ معانيه وفوائد حِكَمه، يُمثل شعره صورة حقيقية وصادقة عن حياته وأحداثها من اضطرابات وثوَرات، كما عرض ما كان في عصره من آراء ومذاهب .ولم تَعرِف العربية شاعراً أُشرعت الأقلام للكتابة عن شعره كأبي الطيب، فقد شُرح ديوانه في حياته، وأسهم الشاعر في ذلك، حيث كان يُسأل فيجيب، ويُناظَر فيناظِر، ويُخاصَم فيخاصِم .وانقسم الناس حوله فريقين: فريقاً أُعجب بفنه، فنافح عنه، وفسَّر معانيه، واستخرج مكنون درره، وفريقاً آخر تعصَّب عليه حسداً له أو حقداً عليه، لما كان فيه من عجب واستعلاء على الناس، أو لما كان له من شهرة واسعة، لم يبلغها شاعر عربي قبله أو بعده. إذ قال ابن رشيق :"ثم جاء المتنبي فملأ الدنيا وشغل الناس" (العمدة، ابن رشيق.ج١،ص٨٢).

وتناول الدارسون على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم قديماً وحديثاً، حياة أبي الطيب وشعره، فدرسوا شخصيته ونفسيته، وعكفوا على ديوانه، فبحثوا فيه عن المعاني الفريدة التي أبدعها، أو تلك التي أخذها من غيره، واستخرجوا حِكَمه، وأبدوا آراء مختلفة فيها وفي منابعها، ولم تخلُ تلك المؤلفات من الحديث عن لغته وأسلوبه الذي ظهرت فيه.

ثانياً : مفهوم الإعراب و نوعيه المحلي و التقديري

الإعراب في اللغة:

يدل الإعراب في اللغة على الإفصاح والإيضاح ،وهو الإبانة عمّا في النفس، وهو مصدر الفعل (أعْرَب) ومعناه (أبَان)، يقال: أعرَب الرجل عن حاجته، أي أبان عنها (ينظر لسان العرب ٥٥٨/١،مادة"عرب")، وقد بيّن ابن جِنّي :أنّ الإعراب هو:(الإبانة عن المعاني بالألفاظ)(الخصائص٨٩/١) ثم (أنّ النحويين لما رأوا في أواخر الأسماء والأفعال حركاتٍ تدل على المعاني وتبيِّن عنها سموها (إعراباً) أي بياناً (الايضاح في علل النحو،ص٩١)، وكأنّ البيان بها يكون كما يُسمى (الشيء) باسم (الشيء) إذا كان يشبهه أو مجاوراً له، ويسمى النحو إعراباً، والإعراب نحواً سَماعاً ؛لأن الغرض طلب علمٍ واحدٍ. وجاء في لسان العرب (والإعراب الذي هو النحو إنما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ) (لسان العرب مادة نحا ج٢٨/١٠)

وفصَّل ابن منظور القول في الإعراب بشكله العام والإعراب في النحو بقوله(والإعراب والتعريب معناهما واحد وهو الإبانة) يُقال:(أعرَب) أي (أبان) وأفصح وأعرب عن الرجل أي : بين عنه...وإنما سمي الإعراب إعرابا لتبينه وإيضاحه(العين ٧٧/٤)

والإبانة المشار إليها سواء أكانت في النحو أم غيره هي لبيان معنى، على أن حقيقة الإعراب مرتبطة بالمعنى وهي علاقة تدل عليها الألفاظ التركيبية وهذا بحسب الظاهر من كلام ابن منظور.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الإعراب في الاصطلاح:

لم يكن لعلماء اللغة الأوائل (الخليل وسيبويه)ومن سبقهم من تعريفات محددة للإعراب صريحة على نحوه الاصطلاحي لكن ذلك لا يمنع من الإشارة الواضحة بعبارات لا تحيد عن مفهوم الإعراب الذي تداوله غيرهم بالتعريف الصريح فسيبويه أوضحه في (باب مجاري أواخر الكلم من العربية) (الكتاب:١٣/١) وجعله على ثمانية مجار (النصب والجر والرفع والجزم والفتح والضم والكسر والوقف)، (الكتاب ١٣/١)،وسيبويه يوضح الإعراب وعلاقته بالمعنى عندما يعرض علاقة الإسناد وما يلازم تغيير الحركات من تغيير للمعنى وهذه المجاري الثمانية هي علامات الإعراب في العربية وأراد بالوقف السكون على آخر الكلمة.

والإعراب بهذا المفهوم هو أهم خصائص اللغة العربية التي تميز بها من غيرها من اللغات، وهو أحد أوجه شرفها، ودليل سعتها وشمولها، والرابط بين التراكيب والمعاني فيها، بل هو عمودها الذي تقوم عليه ، فالكلام لو لم يعرب لالتبست المعاني.

ولقد بنى النحويون نحوهم على العلامة الإعرابية وجعلوا النحو يدور عليها وأقاموا ذلك على نظرية العامل وجعلوا الإعراب عبارة عن اختلاف أواخر الكلمات لإبانة معانيها.

وأبانوا أن المُعرب ما كان فيه إعراب، أو قابل للإعراب ويظهر ذلك جليا في البنية، فبنية الاسم والفعل المضارع والمصدر تقبل الإعراب، وبنية الماضي والأمر والضمائر والحروف والظروف لا تقبله، والكلمة في حالة

الإفراد وأعني بذلك خروجها عن السياق لا إعراب فيها وان كانت البنية في بعض الحالات تبين لنا المعرب والمبنى.

ثم قدَّروا الحركة الإعرابية في الأسماء المقصورة مثل :عصا ورحى ،والمنقوصة في حالتي الرفع والجر وحُجتهم في ذلك أن حرف الإعراب لم تظهر عليه الحركة لعدم قدرته لتحمل الحركات، أي أنهم قسَّموا الإعراب كما سنرى إلى (الإعراب بالعلامة) و(الإعراب بالمحل) ،ويمكن الإشارة إلى أن الإعراب في اصطلاح النحاة على مذهبين:

*أحدهما :أنه لفظي واختاره ابن مالك ونسبه إلى المحققين وحدَّه في شرح التسهيل(والإعراب ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف)،(شرح التسهيل ٢٤/١) ،(وينظر التذييل والتكميل في شرح التسهيل لأبي حيان ١٥٥/١).

واختاره العكبري إذ قال(ذهب أكثر النحويين الى أن الإعراب معنى يدل اللفظ عليه ، وقال آخرون هو لفظ دال على الفاعل والمفعول مثلا وهذا هو المختار عندي)" التبيين عن مذاهب النحويين ص١٦٧" وأيده ابن الفلاح(ينظر المغني في النحو١/ ٢١٨)،وقال عنه الصبان(على أن الإعراب لفظي كما هو الصحيح)،"(حاشية الصبان على شرح الأشموني١/٤٨).

*والثاني :أنه معنوي ،والحركات إنما دلائل عليه وهو ظاهر قول سيبويه (ينظر الكتاب ٣/١)وهذا يعني أن الإعراب تغيير في آخر الكلمة لعامل داخل عليها في الكلام الذي هي فيه فتكون الحركات هي دلائل الإعراب وعلامات له (التذييل والتكميل في شرح التسهيل ١١٦/١)وهذا اختيار عبدالقادر الجرجاني الذي عرَّفه قائلا:(أن تختلف أواخر الكلم لاختلاف

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

العوامل)" ارتشاف الضرب ٨٣٣/١" ويمكن أن نجمل كل تعريفات الإعراب في الآتي:

* نستطيع أن نقول : إنّ الإعراب في الاصطلاح هو: ما جيء به من حركات – ظاهرة أو مقدرة. للإبانة عن المعاني المختلفة والدالة عليها ،وتمييز بعضها من بعض بُغية الوقوف على أغراض المتكلمين.

*الإعراب عملية إظهار الحركات على أخر الكلِم التي يُحدثها العامل ويدخل في ذلك تمييز المُعرب من المبنِي.

* الإعراب هو العلاقة القائمة بين الحركات والمعنى ويدخل في ذلك إشارات السياق وأغراض المتكلمين فيدخل مفهوم التداول (فالعمل من الرفع والنصب والجر والجزم إنما هو للمتكلم نفسه لا لشيء غيره)(الخصائص:١١٠/١)، فالإعراب (يبين المعنى وهو الذي يُميز المعاني ويوثق على أغراض المتكلمين بدليل قولك: ما أحسن زيدا ،ولا تأكل السمك وتشرب اللبن ،وكذلك فرقوا بالحركات وغيرها بين المعاني)

*الإعراب :بيان الوظيفة لعناصر التركيب، من (الفاعلية والمفعولية).

* الإعراب العملية التركيبية القائمة على مفهوم البناء أو الإسناد، وهي عملية تحليلية تعتمد المفهوم المنطقي في تحليل أجزاء الكلام وجلب المقولات وعرض مفهوم الجملة الفعلية والاسمية.

علامات الإعراب:

الإعراب هو اختلاف الأخر لفظاً أو تقدىراً ، واختلاف الأخر إما بالحركات أو بالحروف وتأتي علامات الإعراب على ضربين ظاهرة ومقدرة، وللرفع علامة أصلية هي الضمة و ىنوب عنها علامات فرعية ، وللنصب

علامة أصلية هي الفتحة و ىنوب عنها أىضاً علامات فرعية ، و للجـــزم علامة أصلية هي السكون و تنوب عنها علامات فرعية أخـــرى ، و للجـــر علامة أصلية هي الكسر وتنوب عنها علامات فرعيـــة أخـــرى .(العلامـــة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث ، محمد حماسة ، ص١٥٥).

و أصل الإعراب ىكون بالحركات لكونها أخصر من الحـــروف و أدلّ على المراد، و لكنه قد ىكون بالحروف و ذلك في مواضع : أحدها : الأسماء الستة حال كونها مضافة إلى غير ىاء المتكلم. وفي التثنية بالألف و النـــون أو بالىاء و النون و في الجمع الذي ىكون بـــالواو والنـــون أو الىـــاء و النون . وإنما كانت موضع حركة الإعراب أخر الكلمة لثلاثة أوجه:

أحدها: أن الإعراب جاء لمعنى طارئ على الكلمة بعد تمام معناها

ثانيها: أن حركة الإعراب تثبُت وصلاً وتُحذف وقفاً.

ثالثها: أن أول الكلمة لا ىمكن إعرابه لثلاثة أوجه:

أحدها: إن من الإعراب السكون ، و الابتداء بالساكن ممتنَع.

ثانيهـا: أن أول الكلمة متحرك ضرورة و حركة الإعراب تحدث بعامل و الحرف لا ىحتمل حركتين.

ثالثها: إن تحرك الأول بحركة الإعراب ىُفضي إلى الاختلاط .

أنواع الإعراب:

والإعراب في النحو العربي له ثلاثة أنواع كبرى تتحكم في إعراب كل من الأسماء والأفعال والحروف وهي:

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١/ الإعراب الظاهر:

و الإعراب الظاهر هو ما تظهر العلامة الإعرابية بمختلف أنواعها على آخر الكلمات فيه؛ وذلك أن الكلمات التي يظهر عليها هذا الإعراب تكون معربة وصحيحة الآخر. وقد سُمّي أيضًا بـ «الإعراب اللفظي وهو :أثرٌ ظاهر في آخر الكلمة يجلبه العامل ويكون في الكلمات المعربة غير المعتلة الآخر (جامع الدروس العربية ،ص٢٦)

وقد أشار إلى هذا النوع القائلون بأنّ الإعراب تغييّر آخر الكلمة في الجملة لاختلاف العوامل الداخلة عليها، وكذلك القائلون بأنّ الإعراب أثر ظاهر أو مقدّر يجلبه العامل في آخر الكلمة المعربة؛ فلا يتم تغيّر آخر الكلمة إلا بظهور العلامة الإعرابية وهي المقصودة بالأثر الظاهر.

وهو الأصل وهو أكثر الأنواع استخداما ، وهو ذلك الأثر الظاهر الذي ىكون في آخر الكلمة المعربة كالضمة في نحو (ىذهبُ)، و الفتحة في نحو: (لن ىذهبَ) و السكون في نحو : (لم ىذهبْ) ،ويكون في الأسماء الصحيحة و الأفعال الصحيحة.

٢- الإعراب التقديري:

هو أثر غير ظاهر على آخر الكلمة يجلبه العامل فتكون الحركة مقدرة ؛لأنها غير ملحوظة ،وهو يكون في الكلمات المعربة المعتلة الآخر بالألف أو الواو أو الياء وفي المضاف إلى ياء المتكلم، وفي المحكي إن لم يكن جملة فإعرابها محلي،(جامع الدروس العربية،ص٢٦) .وقيل الإعراب التقديري هو الذي لا تظهر علامته في آخر الكلمة بل تقدر حركته عليها لأن العلامة الإعرابية لا تظهر على الحرف الأخير من اللفظ المعرب؛ بسبب أن

هذا الحرف الأخير حرف علة لا تظهر عليه الحركات الإعرابية ،كالألف في قوله تعالى:(إن الهدى هدى الله) (ال عمران الآية ٧٣)،والياء مثل (استجب لداعي الهدى).

وقد تباينت آراء الباحثين العرب في هذا النوع من الإعراب بين مُقرٍّ بوجوده، ورافض له. ومن القائلين بضرورة وجوده ؛ (عباس حسن، النحو الوافي، ج١، ص٨٤، وكذلك ص١٩٨. وعبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص ص٢١-٢٨). على أنهم مختلفون في تعيين الكلمات التي يجري عليها التقدير، وهم متباينون في قصر التقدير على الحركات الإعرابية أو شموله لجميع العلامات الإعرابيّة. ومن هذا يتبين أنَّ الإعراب التقديري يأتي لأسباب وهي:

١-الثقل وهو عدم صلاحية الحرف الأخير لتحمل علامة الإعراب و صعوبة النطق بالحركة .

٢-التعذر وهو استحالة النطق بالحركة ويكون في الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء فيُرفع بضمة مقدرة على الأصل .

٣-اشتغال المحَل بحركة المناسبة ،أو هو وجود حرف يقتضي حركة معينة تناسبه مثل: اشتغال المحَل بحركة الكسرة المناسبة لياء المتكلم فلا يجوز اجتماع .حركتين في آن واحد فالمحل لا يقبل ذلك مثل: جاء غلامي ،ضربت غلامي ،أعجبت بغلامي.

٤-اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد أو الشبيه بالزائد ،وتقدر فيه حركتان هما الضمة والفتحة مثل قوله تعالي(لست عليهم بمسيطر)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

(الغاشية الآية ٢٢)والأصل مسيطرا فقدرت الفتحة في آخره ومثل :رب أخ لك لم تلده أمك.

٥-اشتغال المحل بحركة الحكاية ؛والحكاية هي ثبوت آخر العلم على حركة واحدة حكي بها مثل: جاء (تأبط شراً) بتقدير الضمة في آخره(فاعل)، وشاهدت (تأبط شراً)بتقدير الفتحة في آخره(مفعول به)، وقرأت شعراً لـ(تأبط شراً)بتقدير الكسرة في آخره (اسم مجرور).

مواضع وجود الإعراب التقديري:

أولا : الاسم المنقوص:

وهو الاسم المُعرب الذي آخره ياء لازمه غير مشددة قبلها كسرة ، وهذا الاسم تُقدر عليه حركتان فقط هما الضمة والكسرة وذلك ؛لأن الياء الممدودة يناسبها كسرة ما قبلها والضمة حركة ثقيلة فيعسُر الانتقال من كسر إلي ضم كما أن الكسرة جزء من الياء بجزء منها؛لأن حركات الإعراب كما يقول اللغويون :أبعاض حروف المد؛ أي أن الضمة جزء من الواو والفتحة جزء من الألف ،والكسرة جزء من الياء أما الفتحة فهي أخف الحركات ولذلك تظهر الياء فنقول: جاء القاضي، فالقاضي فاعل مرفوع بالضمة المقدرة التي منع من ظهورها الثقل ،ومررت بالقاضي فهو مجرور بكسرة مقدرة ورأيت القاضي فهو مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وتكون الحركة مقدرة على أخره في حالة رفعه أو جره، منع من ظهورها الثقل .(شرح الكافية للرضي ج١ ص ١٧)

وإذا كان الاسم المنقوص نكرة حُذفت ياؤه تخفيفا ويُعوض عنها بتنوين كسر في حالة رفعه أو جره إذا كان نكره معربا مثل: هذا قاضٍ

عادل، ومررت بقاضٍ عادل، واستمعت إلى الداعي ،استمعت: فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبنى على الضم في محل رفع فاعل ،وإلى : حرف جر مبنى على السكون والداعي: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة في أخره منع من ظهورها الثِقل والجملة لا محل لها من الإعراب ؛لأنها ابتدائية،

وإن كان الاسم المنقوص ممنوعا من الصرف لكونه من صيغة منتهى الجموع قُدرت فيه علامة الرفع والجر ،وحُذفت الياء وعُوضت عنها تنوين العِوض وأُظهرت علامة النصب، فتقول: هذه جَوارٍ: خبر مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها الثقل. وكذلك: مررت بجَوارٍ: مجرور بفتحة منع من ظهورها الثقل. ورأيت جَواري: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ثانيا: **الاسم المقصور** :

وهو الاسم المُعرب الذي آخره ألف لازمة قبلها فتحة ؛ وهذه الألف تُقدر عليها الحركات وعلَّل بعض النحويين ذلك بالقول إنّ الألف لم يَقبل الحركة ؛لأنه حرف هوائي يجري مع النَفَس ولا يعتمد على موضع من الفم، والحركة تحجب الحرف عند خروجها وتمنعه من الجري فلو حُركت لانقلبت إلى أصلِها أو هُمزت فيلتبس المقصور بالمهموز

وفي هذا الصدد قال ابن جني:(المقصور كله لا يدخله شيءٌ من الإعراب لأنَّ في آخره ألفاً، والألف لا تكون إلّا ساكنة ،تقول في الرفع (هذه عصاً يا فتى) وفي النصب (رأيت عصاً يا فتى) وفي الجر(مررت بعصاً يا فتى) كله بلفظ واحد وسقطت الألف من اللفظ لسكونها وسكون التنوين

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بعدها، وبقيت قبلها الفتحة لتدل على الألف المحذوفة)،(توجيه اللمع ص٨٤).

ويدخل في الإعراب التقديري أيضا إعراب المحكي، والحكاية هي إيراد اللفظ على ما تسمعه ؛وهي إما حكاية كلمة أو جملة، وكلاهما يُحكى على لفظه ،فحكاية الكلمة كأنْ يُقال: (كتبتُ: يَعلمُ) أي: كتبت هذه الكلمة، ف(يعلم) في الأصل :فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وهو هنا محكي فيكون مفعولا به لـ(كتبت) ويكون إعرابه تقديريا منع من ظهوره حركة الحكاية.(جامع الدروس العربية،ص٢٨) وحكاية الجملة: كأن تقول: قلت "لا إله إلّا الله" فهي جملة محكية محلها النصب بالفِعل قبلها ،فإعرابها محكي(جامع الدروس العربية،ص٢٩)

٣/الإعراب المحلى:

وهو تغيير اعتباري بسبب العامل فلا يكون ظاهرا ولا مقدرا، وهو يكون في الكلمات المبنية مثل: "جاء هؤلاء التلاميذ" و"أحسنت إلى الذين" ويكون أيضا في الجمل المحكية كأن تقول: قلت :لا إله إلا الله ،فهذه الجملة محكية ومحلها النصب بالفِعل قبلها فإعرابها محلي(جامع الدروس العربية- الشيخ مصطفى الغلايني-ص:٢٩)

ويكون كذلك في الجمل إذا وقع أحدها في موقع رفع أو نصب أو جزم أو جر، فإنه لا يكون فيه إعراب ظاهر ولا مقدر وإنما يُعبَّر عن إعرابه بأن يُقال :هو في محل رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍ أو جزمٍ ويُلجا إليه في حالتين رئيستين هما:

أ- أن يكون الاسم مبنيا لا تظهر عليه علامة الإعراب مباشـــرة ولا تقديرا–وإنما يلزم حالة إعرابية واحدة فتكون علامة البناء فـــي محل علامة الإعراب مثل: هذا سيبويه، فسيبويه خبر مبنى على الكسر في محل رفع.

ب- أن يحل محل الاسم بنيةً تتألف من أكثر من جزء يمكن تأويله لذلك الاسم، فالأصل في الخبر مثلا أن يكون اسما مرفوعـــا وان تظهر عليه علامة الإعراب، لكنه قد يكون جملة اسمية في محـــل رفع ،مثل : المؤمن خُلقَه حسُن ، وقد يكون جملة فعلية في محل رفع مثل : البِرُ أن تُؤمن بالله ،وقد يكون شبه جملة في محل رفع مثل: فلاح الإنسان في طاعة الله .

الجمل التي لها موقع من الإعراب:

الأصل في الإعراب أن يكون للمفرد اسما أو فعلاً مضارعاً ؛لأنه كلمة واحدة يمكنها أن تظهر على آخرها حركات الإعراب أو تعرب تقـــديرا، أمـــا الجملة فبعيدة عن الإعراب؛ لأنها مركبة من كلمتين أو أكثر تركيبا إسناديًّا، أو شرطيا، ويستحيل أن يظهر عليها الإعراب أو يُقدر ،بمجوعتها حركـــات الإعراب في حال من الأحوال . وأما ما نراه في كلماتها من مظاهر إعرابية فهو خاص بالمفردات، ولا علاقة له بالجملة. قال أبو حيان:(أصل الجملة ألا يكون لها موضع من الإعراب. وإذا كان لها موقـــع مـــن الإعـــراب تُقـــدر بالمفرد) (الأشباه والنظائر ٢/ ٤٠)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ومن هذا نرى أن الأصل في الإعراب هو للمفرد، وأن الجملة إذا جاز تقديرها بالمفرد أُعطيت إعرابه تقديرا؛ لأنها حلَّت محلـه وقامـت مقامـه واستُخدِمت في موضعه وهذا يعني أن الجمل من الناحية الإعرابية قسمان:

الأول: الجمل التي لا تحل محل المفرد وهي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها لم تُستخدم موضع المفرد، ولا يمكنها أن تُقدر به ليتيسر تقدير حركات الإعراب التي كانت تظهر على ذلك المفرد.

أما القسم الثاني فهو: الجمل التي تحل محل المفرد وهي تأخذ إعرابه تقديرا ؛لأنها وقعت موقعه، وقامت مقامه ،يُفسِر ذلك الوقوف عند نحو: ليت الشباب يعود يوما؛ فجملة (يعود) يجوز أن تُؤول بمفـرد وهو(عائـد)فيكون التقدير: ليت الشباب عائد يوما؛ ولذلك كانت تلك الجملة في محل إعرابـي، يقتضي ما ظهر على المفرد الذي قامت مقامه؛ فهي في محـل رفـع خبـر "ليت"، أما القول كله لا يمكن أن يُؤول بمفرد؛ ومعنى ذلك أنه لو أُزيلت هذه الجملة الصغرى عن موضعها وحل محلها اسم لكان مرفوعا لأنه خبر؛ فهي تأخذ إعرابه في التقدير . وأما المفرد الذي تحل محله الجملة وتقع موقعـه أو تُقدر به فهو واحد من ثلاثة : ١/مصدر سابك نحو قوله تعالى (وسَـبِّح بِحمدِ ربِّك حين تَقوم) (الطور الآية ٤٨) فجملة :(تقوم)تُقدر بمصدر فعلهـا فيكون التقدير : حين قيامك وتحل الجملة محل المصدر إذا كانت في موقـع المبتدأ، أو الفاعل أو المستثنى أو المضاف اليه . وقد يكون ذلك في الجمـل الواقعة خبرا أو مفعولا به أو التابعة لمفرد أو لجملة لها محل من الإعراب .

٢/ المُشتق: تُقدر الجملة باسم الفاعل أو اسم المفعـول أو الصـفة المشبَّهة ،من المشتقات إذا وقعت موقع واحد منها في الكـلام فمـن الأول قوله تعالى (وجَاؤوا آباهُم عِشاء يَبكون)(الآية ١٦ من سورة يوسف) تؤول

فيه (يبكون) باسم الفاعل (باكين). ومن الثاني قوله تعالى (إنَّ الذِين يرمُونَ المُحصَناتِ الغَافلاتِ المُؤمناتِ لُعِنوا في الدُنيا والآخرة) (الآية ٢٣ من سورة النور)، تؤول جملة (لعنوا) فيه باسم المفعول (ملعونون). ومن الثالث قوله تعالى(فَمنْ تبِعَ هُداي فلا خَوفٌ عَليهم ولا هُم يَحزنُون) (الآية ٣٨ من سورة البقرة) ، تُؤول جملة (يحزنون) بالصفة المشبهة (حزينون).

وتحل الجملة محل المشتق إذا كانت في موقع الخبر أو الحال، وقد يكون ذلك في الجمل الواقعة مفعولا به، أو التابعة لمفرد، أو لجملة لها محل من الإعراب.

٣/ الفعل : تُقدر الجملة بالفعل المضارع إذا وقعت موقعه ويكون ذلك في جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء أو (إذا)

ولا بد من الإشارة هنا الى الجملة المحكية ؛لأنها ليست مما يُؤول بمفرد مع كونها ذات محل إعرابي، ذلك ؛لأنها ترد كالكلمة الواحدة بمنزلة المفرد يُراد لفظها لا معناها فلا تقتضى التأويل فهي غالبا ما تقع في موقع مفرد محذوف بعد القول أو ما يقوم مقامه فيكون لها محله الإعرابي دون تأويل ؛لأن المحذوف قد يقوم مقامه في الإعراب ما يحل محله.

أما الجمل التي تقوم مقام المفرد فيكون لها إعرابه فهي عند الجمهور سبع، وعند ابن هشام تسع (المغني ص٤٧٧ والأشباه والنظائر١٦/٢). وقد فرَّعها أبو حيان وتوسَّع فيها حتى جعلها ثلاثا وثلاثين (الاشباه والنظائر ج٢ ص١٨-٢١). أما علماء البيان فقد ضيَّقوا نطاقها واقتصروا على ثلاث :الواقعة خبرا أو صفة أو حالا وما دون ذلك ليس له عندهم محل من الإعراب

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وسنرى أنها عشر جمل هي: الواقعة مبتدأ ، الواقعة خبرا، الواقعة فاعلا ، الواقعة مفعولا به ، الواقعة حالا ، الواقعة مستثنى ، الواقعة مضافا إليه ، الواقعة جوابا لشرط جازم مقترنه بالفاء أو إذا ، التابعة لمفرد ، التابعة لجملة لها محل من الاعراب.

الجملة الواقعة مبتدأ :

هي التي يُسند إليها خبر، ومحلها الرفع وقد أغفلها جمهور النحاة واستدركها بعضهم (المغني ص٤٧٧ انظر شرح الكافية ج٢ ص٢٧٥-٢٧٦ وج١ ص٨٦) وشاهِدُها الآية الكريمة (وإن الذين كَفَروا سواءٌ عَليهم أأنذرتَهُم أمْ لم تُنذرهم لا يُؤمنون) (الاية٦ من سورة البقرة)، إذ يجوز فيها أن تكون جملة (أنذرت) في محل رفع مبتدأ مؤخرا ، وخبره المقدم (سواء)، وجملتهما في محل رفع خبر أول لـ(إن) والتقدير (إن الذين كفروا إنذراهم وعدمه سواء) غير مؤمنين وهمزة التسوية تُقدر الجملة بعدها لمصدر ،وإن لم يكن معها حرف مصدري .

أما الجملة الواقعة خبرا:

هي التي تكون خبرا لمبتدأ أو فعل ناقص أو لحرف مُشبَّه بالفعل، ومحلها الرفع إذا كانت خبرا للمبتدأ أو للحرف المشبَّه للفعل، والنصب إذا كانت خبرا للفعل الناقص أو للحرف المُشبَّه به .

الجملة الواقعة فاعلا :

هي التي يُسند إليها فعل مُعَلَّق أو ما يقوم مقامه ومحلها الرفع ويدخل فيها أن تقع الجملة في محل رفع نائب فاعل وذلك بأن تكون في الأصل واقعة موقع المفعول به فإذا بُني الفعل قبلها للمجهول ونابت عن فاعله أصبحت في محل رفع.

الجملة الواقعة مفعولا به:

هي المحكيَّة بالقول أو بما يُرادفه ولم تقترن بحرف تفسير أو الواقعة بموقع المنصوب بفعل قلبي أو ما يقوم مقامه أو بفعل من أفعال التحويل أو ما يقوم مقامه أو بفعل جاء في قَسَم استعطافي يتضمن القَصر. وتقع الجملة مفعولا في ثلاثة أبواب : أحدها : الحكاية بالقول أو مُرادفه (عبده الراجحي، ص٣٠١) ثانيها : ظنَّ و أعلم. ثالثها : ما تعلق عنها العامل ، نحو :قوله تعالى (أي الحزبين أحصى) (سورة الكهف، الآية ١٢)، و(فلينظر أىها أزكى) (سورة الكهف، الآية ١٩).

أما الجملة الواقعة حالا:

هي الجملة التي تُبين هيئة صاحبها ومحلها النصب فإن كانت الحال جملة اسمية اقترنت بالواو وكان فيها ضمير يعود على صاحب الحال وقد تكتفي بواحد منهما.

أما الجملة الواقعة مستثني:

وهي التي تُستثني بـ(إلا) ومحلها النصب ولا تكون إلا في استثناء منقطع لأن الجملة لا تكون جزءا من مفرد فتُستثني منه وهي تُقدر بمصدر من دون حرف مصدري.

أما الجملة الواقعة مضافا اليه:

هي التي يُضاف إليها اسم ومحلها الجر وتُقدر بمصدر وإن لم يكن معها حرفٌ مصدري، أما ما يُضاف إليه من الجُمل فهو الفعلية والاسمية، والجملة الفعلية هي الأصل ويُضاف إليها الزمان غالبا لدلالة الفعل على أحد

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الأزمنة الثلاثة ،وبذلك يكون تناسب بين المضاف والمضاف إليه في الدلالة على مطلق الزمان ولذلك كانت إضافة الزمان إلى الفعلية أكثر منها إلى الاسمية، فإذا أُضيف إلى الاسمية أُستُفيد الزمان منها ،ويكون خبرها جملة فعلية أو مشتقا يتضمن الدلالة على الزمان. (شرح الكافية ١٠٣/٢) .

أما الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم مقترنة بالفاء أو إذا:

هي الجملة التي تكون جوابا لـ(أن)، (إذما) ، (من)، (ما)، (مهما) ، (كيفما) ..... الخ ومحلها الجزم

أما الجملة التابعة لمفرد:

تتبع الجملة المفرد في العطف والبدل والصفة، أما التوكيد فلا ذِكر له هنا ؛لأن الجملة لا تُؤكِّد المفرد (حاشية الامير ٦٩/١) وأما عطف البيان فيحمل على البدل وقد أنكر الجمهور وقوع الجملة عطف بيان (المغني ص.٤٥، و٥٠٩).

اما الجملة التابعة لجملةٍ لها محل من الاعراب:

هي في بابي العطف والبدل فحسب ،فأما الصفة فلا تكون هاهنا ؛لأن الجملة لا تُوصَف وإنما تُوصف الأسماء ،وأما عطف البيان فهو مُمتنِع أيضا لأنه نظير الصفة ولا يقع إلا بعد اسم ،وقد مَنَع الجمهور وقوع الجملة عطف بيان خلافا للشلوبني والسيوطي (المغني ص٤٥٠و٥٠٨-٥٠٩).

نماذج تطبيقية في ديوان المتنبي للإعراب التقديري

١/ في الأسماء المعتلة:

تكون حركات الإعراب التقديري في الأسماء في المواضع التالية:

١ /الاسم المقصور:

وذلك لتَعَذُر النطق بها في الرفع و النصب و الجر.

قال المتنبي:

فَتى ما سرَّ بِنا في ظُهورِ جدُودِنَا ∴ إلى عَصْره إلا نُرجِّى التَّلاقيا

الشاهد: (فتى) يجوز أن يكون في موضع جر بكسرة مقدرة –بدل من الذي في البيت السابق له، ويجوز أن يكون في موضع رفع بتقدير هو الذي، ويجوز أن يكون في موضع نصب بدل من قوله : نقصد فتى زمانه. (شرح العكبري ج٤ ص٢٢٨)

وقال المتنبي:

وكلُّ طَريقٍ أتاه الفَتَى ∴ عَلى قَدرِ الرِّجلِ فِيه الخُطا

الشاهد: (الفتى) فهو فاعل مرفوع بضمة مقدرة(شرح العكبري،ج١،ص٤٢)

وقال:

قِفِي تغرَمِ الأُولى من اللَّحْظِ مُهجَتِي ∴ بِثانِية والمُتلِفُ الشيءَ غَارمَه

الشاهد: قوله:(الأولى) فاعل مرفوع بضمة مقدرة و(مهجتي) في محل نصب مفعول به بوقوع الغرامة عليها.(شرح العكبريج٣ ص ٣٣٠)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٢/ في الاسم المنقوص :

لثقل النطق بها في ا لرفع و الكسر فقط ، وتحذف الباء في هاتين الحالتين ، و يُنوَّن أخر الاسم ، ويكون التقدير على الحرف المحذوف ، فإذا اقترن الاسم المنقوص بـ (أل) ، بقيت على الباء وكان التقدير عليها . ولا تُقدر حركة النصب في الاسم المنقوص ؛لأنها تظهر على الباء بسهولة.

قال المتنبي:

وأمستْ تُخبرنا بالنقّا ∴ بِوادي المياهِ ووادي القُرَى

الشاهد: (وادي) فاعل مفعوله "تخبرنا" فعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء ــ (شرح العكبري ج١،ص٣٨)

وقال المتنبي:

يَمُوتُ راعي الضَأن فِي جَهْله ∴ مَوتة جَالينوس فِي طِبِّهِ

الشاهد: (راعي) فاعل مرفوع بضمة مقدرة ،(راعي) مضاف والضأن مضاف إليه في محل رفع مبتدأ.

والمعنى: إن الموت لم يسلم منه الشريف ولا الوضيع، ولا الطبيب ولا المطبوب،(شرح العكبري (ج١ ص٢١٣).

وقال:

تُسايرك السَّواري والنوادي ∴ مُسايرة الأحِبَّاء الطِّرابِ

الشاهد: (السواري) فاعل مرفوع بضمة مقدرة، و(النوادي) معطوف عليها (شرح العكبري،ج١،ص٤٧)

قال المتنبي:

كأنه زاد حتى فاض من جسدي ∴ فصار سُقمي به في جسم كتْماني

الشاهد: (من جسدي) جسد مجرورة بكسرة مقدرة ؛لأنه مضاف إلي ياء المتكلم، والمعني: قال الواحدي: أي كان الكتمان ثم قال :(وما علمت أحداً ذكر استتار سقمه وأن الكتمان أخفاه غير هذا الرجل؛ يقصد المتنبي (التبيان للعكبري ج٤ ص١٩٢)

٣/ وتُقدر حركات الإعراب على ما قبل الياء للمناسبة.

قال المتنبي:

واحَرَّ قَلباهُ مِمَّن قَلبُهُ شَبِم ∴ وَمَن بِجِسمي وَحالي عِندَهُ سَقَمُ

الشاهد: (وحالي) الواو حرف عطف ، حالي اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة (شرح العكبري ج٣ ٣٦١)

وقال المتنبي:

مالي أُكَتِّمُ حُبّاً قَد بَرى جَسَدي ∴ وَتَدَّعي حُبَّ سَيفِ الدَولَةِ الأُمَمُ

الشاهد: (جَسَدي) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع ظهورها الاشتغال بالحركة المناسبة للياء.(شرح العكبري ج٣ ص٣٦٤)

قال المتنبي:

تَلَجُّ دموعي بالجُفُونِ كأَنَّما ∴ جُفُوني لِعَينَيْ كُلِّ باكِيَةٍ خد

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الشاهد: (دموعي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والكلمة مضافة إلى ياء المتكلم.

الشاهد الثاني: (جُفُوني) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على النون منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهي مضافة لياء المتكلم(شرح العكبري ج١ ص٣٧٦)

١/الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف:

في الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف ، في حالتي الرفع و النصب:

قال المتنبي:

ومرادُ النّفوسِ أصغرُ من أن ∴ نتعادى فيهِ وأن نتفانى

الشاهد: (نتعادى) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر ــ والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (نحن) ــ والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل جر بحرف الجر ــ والجار والمجرور متعلقان بـ (أصغر) (شرح العكبري ج٤ ص٢٤١)

وقال:

لا تَجِدُ الخَمرُ في مكارِمِهِ ∴ إذا انتشى خَلّةً تلافاها

الشاهد: قوله: (انتشى) وهو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف، (شرح العكبري ج٤ ص٢٧٦)

٢/الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو و الياء :

في حالة الرفع فقط ، وتظهر الحركة في حالة النصب ،قال المتنبي:

وإنّي لَتُغْنِيني مِنَ الماءِ نُغبةٌ ∴ وأَصبِرُ عنه مِثْلَما تَصبر الرُّبدُ

الشاهد: (لَتُغْنِيني) اللام المزحلقة. (تغنيني): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، والنون للوقاية.(شرح العكبري ج١ ص٣٧٦)

قال المتنبي:

يُعطى فتُعطى لُهى يدهِ اللهي ∴ وتُرى برويتهِ رأيه الآراء

الشاهد: (يُعطى ،فتُعطى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر(شرح العكبري ج١،ص٢٥)

المعنى: يريد أنه لكثرة عطاياه يعطى الذي يأخذ منه لسائله فيصير حينئذٍ مسؤولا ،وأنه إذا نظر الإنسان إلى عقله وجودة رأيه تعلم منه الآراء.

وقال المتنبي:

مالي أُكَتِّمُ حُبّاً قَد بَرى جَسَدي ∴ وَتَدَّعي حُبَّ سَيفِ الدَولَةِ الأُمَمُ

الشاهد: (تدعي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهورها الثقل.(شرح العكبري ج٣ ص٣٦٤)

وقال المتنبي:

صحِبَ النّاسُ قبلَنا ذا الزّمانا ∴ وعناهم من شأنه ما عنانا

الشاهد الاول : (عناهم) فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر

الشاهد الثاني: (عنانا) فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر(شرح العكبري ج٤ ص٢٣٩)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

نماذج تطبيقية في ديوان المتنبي للإعراب المحلي

١/ الجمل الواقعة موقع المبتدأ والخبر :

قال المتنبي:

غيرَ أنّ الفتى يلاقي المنايا ∴ كالحاتٍ ولا يلاقي الهوان

الشاهد: (يلاقي المنايا) المنايا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، والجملة في محل رفع خبر "أن".(شرح العكبري ج٤ ص٢٤١)

وقال المتنبي:

فكأنَّه والطّعنُ مِن قُدَّامِهِ ∴ مُتخوفٌ مِن خلفهِ أنْ يُطْعَنَا

الشاهد: (أن يُطعنا)وهي جملة في موضع نصب (شرح العكبري ج٤،ص١١٩)

قال المتنبي:

وإنّ مِن العجائبِ أنْ تراني ∴ فتعدلَ بي أقلَّ مِنَ الهَباءِ

الشاهد: (أن تراني) جملة في محل نصب لأنه اسم "إن" تقديره (وإني رؤيتك)،(شرح العكبري ،ج١،ص١١)

الجمل الواقعة موقع الحال:

قال المتنبي:

مالي أُكَتِّمُ حُبّاً قَد بَرى جَسَدي ∴ وَتَدَّعي حُبَّ سَيفِ الدَولَةِ الأُمَمُ

الشاهد: (وأُكَتِّمُ حبا) أكتم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا) ، حُبّاً: مفعول به منصوب

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والجملة الفعلية في محل نصب حال.(شرح العكبري ج٣ ص٣٦٤)

وقال المتنبي:

قَد زُرتُهُ وَسُيوفُ الهِندِ مُغمَدَةٌ ∴ وَقَد نَظَرتُ إِلَيهِ وَالسُيوفُ دَمُ

الشاهد: (زُرتُهُ وسيوف الهند):فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والهاء :ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية في محل نصب حال(شرح العكبري ج٣ ص٣٦٤).

وقال:

مَنْ طَلَبَ المَجْدَ فَلْيَكُن ∴ كَعَلي يَهبُ الألف وهَو يَبْتسم

الشاهد:(وهو يبتسم) جملة ابتدائية في موضع الحال، والمعنى: يقول من أراد المجد وهو الرفعة وحسن الذكر فليكن مثل هذا الممدوح.(شرح العكبري ج٤ص٦١)

الجملة الواقعة فاعل:

قال المتنبي:

يَعِزُّ عَليه أنْ يَخِل بِعادةٍ ∴ وتَدعُو لأمرٍ وهو غَير مُجيبُ

الشاهد:(أن يخل) الجملة في محل رفع فاعل (يعز). والمعنى يقول أنه يعظم عليه ويشد عليه أن يترك عادته في خدمتك وتدعوه وهو لا يجيبك؟(شرح العكبري ج١ ص٥١)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وقال:

كَفى عَجبَاً أن يَعجَب النَّاس إنَّه ∴ بنَى مَرعشا تبًّا لآرائهم تَبَّا

الشاهد:(أن يعجب) في محل رفع فاعل(كفى) وهو فعل متعدي ؛لأنه للجزاء؛ وهو متعدي لمفعول واحد؛ كقولك :كفاني درهم؛ أي: أجزاني ،وتتعدى لمفعولين كقولك: كفيت فلانا شرّ فلانٍ؛ أي: منعته، ومنه قوله تعالى (فسيكفيكهم الله) فهما مختلفان معنى وعملا.(شرح العكبري ج١ ص٦٧).

الجمل الواقعة موقع المفعول:

قال المتنبي:

لا يَسْتَكين الرُّعْب بينَ ضلُوعِه ∴ يوماً ولا الإحسان أن لا يُحْسِنا

الشاهد: جملة (أن لا يحسن) في محل نصب مفعول (الإحسان) ،(التبيان للعكبري ٤/٢٠٠) قال الواحدي :(لو قال ولا إحسان لكان أقرب إلي الفهم من استعماله بالتعريف).

قال المتنبي:

أودُّ من الأيام مالا تودُّهُ ∴ وأشكُو لها بيْنَنَا وهي جُندهُ

الشاهد : جملة (بيننا) في محل نصب مفعول به ، (شرح العكبري ج٢ ص١٩)

جملة المضاف والمضاف إليه:

قال المتنبي:

وإذا لم يكنْ من الموتِ بدٌّ ∴ فمن العجزِ أن تكون جبانا

الشاهد: جملة (لم يكن) في محل جر بالإضافة بعد(إذا) (شرح العكبري ج٤ ص٢٤١)

وقال:

تحت العَجاجِ قَوافِيها مُضَمَّرةَ ∴ إذا تُنوشِدن لم يدخُلنَ في أُذُنِ

الشاهد:(قوافيها) قوافي مضاف والهاء مضاف إليه، والجملة في محل رفع مبتدأ وشبه الجملة قبلها صفة لها،(شرح العكبري ج٤ ص)

الجمل الواقعة تابع لمفرد (المنعوت بها):

وقال المتنبي:

وفَارقتُ شرَّ الأرض أهلاً وتربةَ ∴ بها علويٌ جِدُّهُ غيرُ هَاشم

الضمير في "بها" للتربة والجملة في محل نصب نعت لها (شرح العكبري ج٤،ص١١٧)

وقال:

مالي أُكَتِّمُ حُبّاً قَد بَرى جَسَدي ∴ وَتَدَّعي حُبَّ سَيفِ الدَولَةِ الأُمَمُ

الشاهد: (برى جسدي) :الجملة الفعلية في محل نصب نعت لـ"حبًا" . (شرح العكبري ج٣ ص٣٦٤)

وقال المتنبي:

كَفى بِجسمِي نُحولاً إنني رَجلاً ∴ لَولا مُخاطَبتي إيَّاك لمْ ترني

الشاهد :جملة (لولا مخاطبتي) وصف لرجل،(شرح العكبري ج٤ ص:١٨٦)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الجملة التابعة لجملةٍ لها موقع من الإعراب:

قال المتنبي:

وظنَّهم أنك المِصْباحُ في حَلَبٍ ∴ إذا قَصدتَ سِواها عَادها الظُّلم

الشاهد :(ظنهم) بالجر عطفا على ما دخلت عليه الباء في قوله (بأن دراك) في البيت السابق له(شرح العكبري ج٤،ص١٧).

وقال المتنبي:

قَد زُرتُهُ وَسُيوفُ الهِندِ مُغمَدَةٌ ∴ وَقَد نَظَرتُ إِلَيهِ وَالسُيوفُ دَمُ

الشاهد: (سيوف الهند مغمدة) الجملة الاسمية معطوفة على ما قبلها في محل نصب.(شرح العكبري ج٣ص٣٦٤)

وقال:

ولا ثَوبَ مَجد غَير ثوب ابْن احْمدٍ ∴ عَلى احَد الا بِلؤم مُرقع

الشاهد:(ثوب مجد) في محل رفع عطف على(فما عاشق) في البيت السابق له.

والمعنى يقول: والمجد خلص له لا لغيره من الذم والعيب ومجد غيره مشوب . (شرح العكبري ج٢ ص٢٣٩).

وقال:

وعُيُونَ المَها ولا كَعيُون ∴ فَتَكت بِالمتيَّم المَعمُود

الشاهد: جملة (وعيون المها) عطف على ما قبله (بياض الطلى وورد الخدود.)(شرح العكبري ج١ ص٣١٣)

النتائج:

وفي ختام هذه الورقة بحمد الله نصل إلى النتائج الآتية:

١/ أنّ ظاهرة الإعراب التقديري والمحلي من أهم الظواهر التي شغلت الدارسين قديما وحديثا لأهميتها ، وهي من الموضوعات التي لم تُحسم حتى الآن وهذه دعوة لدراسة هذه الظاهرة إذ أنها تعزّز الدراسات النحوية واللغوية في العربية.

٢/ أن تقدير الإعراب عند النحويين يأتي لأحد شيئين ؛إما لتعذر النطق به، وإما استحالته ،فقالوا في ذلك استثقالا أو تعذرا ولا يكون الإعراب تقديراً إلّا إذا لم يقم شيءٌ مقامه.

٣/ كثُرت في ديوان المتنبي نماذج الإعراب التقديري والمحلي كثرة تدل على علو منزلة شعره.

٤/ أن دراسة الإعراب المحلي والتقديري تحتاج لشيء من التدقيق حتى يتسنى معرفتها معرفة تامة.

Results:

In conclusion of this paper, we reach the following results:

1 / It is worth noting that the phenomenon of discretionary and local syntax is one of the most important phenomena that have occupied scholars in the past and present due to its importance, and it is one of the topics that have not yet been resolved.

2 / The estimation of syntax according to grammarians comes to one of two things, either because it is impossible to pronounce it, or it is impossible, so they said that it is an excuse or an excuse, and the syntax is not an appreciation unless something is done in its place.

3 / There are many examples in Al-Mutanabbi's poetry, discretionary and local expression, indicating the high status of Al-Mutanabbi's poetry.

4 / The study of local expression and estimation needs some scrutiny in order to be known

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

التوصيات:

١/ الاعراب موضوع واسع ومتشعب ويصلح لدراسات أوسع تتناول جوانبه المختلفة وذلك من خلال دوره الشكلي والدلالي في الجملة العربية ،وغيرها من جوانبه المختلفة.

٢/ يجب الاهتمام باللغة العربية تعلما وتعليما لصونها من اللحن والخطأ.

٣/وكذلك الاهتمام بتطبيق الدراسات النحوية في ظل القرآن الكريم والأحاديث النبوية والشعر العربي.

٤/تخصيص دراسة للإعراب المحلي والتقديري من خلال القران الكريم والحديث الشريف.

٥ /التعمق في دراسة الدواوين الشعرية و إعرابها باعتبارها تراث لغوي عظيم.

Recommendations:

1 / Syntax is a broad and complex subject that is suitable for broader studies dealing with its various aspects through its formal and semantic role in the Arabic sentence, and other different aspects.

2 / Paying attention to the Arabic language in order to protect it from melody and error.

3 / Interest in applying grammatical studies in light of the Noble Qur'an, the hadiths of the Prophet and Arabic poetry.

4 / Dedicating a study to local and appreciative parsing through the Holy Quran and Hadith.

5 / Delve into the study of poetry collections and express them as a great linguistic heritage

المصادر والمراجع :

القران الكريم:

١/ يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، الثعالبي ج١،ص١٦١بيروت ،دار الكتب العلمية١٩٧٩

٢/ الصبح المنبئ عن حيثية المتنبي ،البديعي ،تحقيق :مصطفى السقا ورفاعة ،القاهرة ١٩٦٣م.

٣/ أسرار العربية: أبو البركات الأنباري، تحقيق محمد البيطار مطبعة الترقي ،دمشق،١٩٥٧م.

٤/ لسان العرب : أبو الفضل جمال الدين بن منظور، ج١٠،دار صادر ،بيروت لبنان ط٢٠٠٥،٤م.

٥/ الكتاب لسيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون،ج١،ط٢،القاهرة،١٩٨٣م

٦/ شرح التسهيل :ابن مالك تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، مكتبة الانجلو المصرية.

٧/ التذيل والتكميل في شرح التسهيل :أبو حيان الأندلسي تحقيق: د. حسن هنداوي (ط١،دار القلم ١٩٩٧م).

٨/ الايضاح في علل النحو: أبو القاسم الزجاجي تحقيق ماذن مبارك، دار النفائس ط٣ ١٩٧٩م..

٩/ الخصائص، أبو الفتح ابن جني ،ط٤،الشؤون الثقافية بغداد.

١٠./ العلامة الاعرابية في الجملة بين القديم والحديث ، محمد حماسة ، ط القاهرة ٢٠٠١ دار غريب للطباعة والنشر

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١١/ النحو الوافي، ج١، عباس حسن، دار احياء التراث العربي ط١ ٢٠٠٤م

١٢/ التطبيق النحوي، د عبده الراجحي، دار النهضة العربية ١٩٧

١٤/ شرح الكافية للرضي: تحقيق أحمد السيد أحمد، ج١،المكتبة التوقيفية، القاهرة مصر.

١٥/ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ابن هشام الأنصاري، تحقيق: عبدالجليل العطا،ط٢،مكتبة دار الفجر، دمشق ٢٠٠١م.

١٦/ جامع الدروس العربية-الشيخ مصطفى الغلاييني، تحقيق: أحمد فريد،ط١،دار الحديث،القاهرة،٢٠٠٥م.

١٧/ الاشباه والنظائر في النحو، جلال الدين السيوطي، تحقيق :د. عبد العال سالم، مؤسسة الرسالة ،ط١ ١٩٨٥م.ج٢

١٨/ ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، ج١،ج٢،ج٣،ج ٤ ضبطه وصححه ووضع هوامشه مصطفى السقا وابراهيم الايباري وعبد الحفيظ شلبي،ط١٩٢٦م.

١٩/ المغني في النحو :للإمام الشيخ تقي الدين أبي الخير ،تحقيق عبد الرازق السعدي ،ط١،دار الشؤون الثقافية بغداد ،١٩٩٩م.، (العمدة ج١.ص٨٢، ابن رشيق ، تحقيق محمد محي الدين، بيروت)

٢٠/ حاشية الصبان على شرح الأشموني

والحمد لله رب العالمين

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١.	ملخص	٩٠١٢
٢.	Abstract	٩٠١٣
٣.	المقدمة	٩٠١٤
٤.	أولاً: التعريف بالشاعر أبو الطيب المتنبي:	٩٠١٧
٥.	ثانياً : مفهوم الإعراب و نوعيه المحلي و التقديري	٩٠١٩
٦.	مواضع وجود الإعراب التقديري:	٩٠٢٦
٧.	نماذج تطبيقية في ديوان المتنبي للإعراب التقديري	٩٠٣٥
٨.	نماذج تطبيقية في ديوان المتنبي للإعراب المحلي	٩٠٤٠
٩.	النتائج:	٩٠٤٥
١٠.	المصادر والمراجع :	٩٠٤٧
١١.	فهرس الموضوعات	٩٠٤٩

تم بحمد الله